



عرض

الدكتور / خالد علي النعيمي

مستشار في شؤون الإعاقة بوزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية

ورئيس الاتحاد العربي للمكفوفين

خلال

نقاش المائدة المستديرة الثالثة حول

"ادماج الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة"

الدورة الـ 12 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

13 يونيو 2019

مقر الأمم المتحدة

نيويورك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني ان أشارك اليوم في هذا النقاش، وأود ان اغتم هذه الفرصة كي اشارككم بتجربة دولة قطر في هذا المجال، التي تولي أهمية خاصة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك انطلاقاً من إيمانها الراسخ بأهمية حماية وتعزيز حقوق الإنسان وتحقيقاً لرؤيتها الوطنية 2030.

فمنذ ان صادقت الدولة على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في العام 2008 اتخذت العديد من الإجراءات والتدابير في هذا الإطار من أجل حماية وتعزيز حقوق هذه الفئة وإدماجهم الكامل في المجتمع ومشاركتهم في صنع القرار والحصول على فرص العمل المناسبة لأوضاعهم بالإضافة إلى مشاركتهم في الحياة الثقافية وانشطة الترفيه والتسلية والرياضة.

أولاً: الجانب الثقافي: -

- تطورت مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الثقافية على مر السنين فقد قامت العديد من الجهات الحكومية وغير الحكومية بدعم من الدولة بتنظيم العديد من المؤتمرات التي تعالج الكثير من قضايا ذوي الإعاقة كمؤتمر الدوحة الدولي بنسخه العديدة وغيره من المؤتمرات التي تلعب دوراً في نشر الثقافة والوعي.
- صادقت الدولة على اتفاقية مراكش مؤخراً إيماناً منها بحق ذوي الإعاقة في الحصول على المعلومات بالإضافة إلى إنشاء مكتبة قطر الوطنية التي تقدم العديد من الخدمات المتخصصة.
- أنشأت الدولة العديد من المراكز الثقافية المتخصصة منها على سبيل المثال لا الحصر مركز قطر الثقافي والاجتماعي للمكفوفين ومركز قطر الثقافي والاجتماعي للصم.
- بخصوص المعلومات الالكترونية فقد عملت الحكومة على تطوير المواقع الالكترونية واطاحة سهولة الوصول لذوي الإعاقة.

- في الجانب الإعلامي والترفيهي، توفر القنوات الفضائية المحلية لغة الإشارة لبعض البرامج الحيوية والهامة بما يساهم في دمج وتنقيف الاشخاص ذوي الإعاقة.

ثانياً: الجانب الرياضي :-

- تم انشاء الاتحاد الرياضي القطري لذوي الإعاقة منذ فترة طويلة، ويلعب دوراً هاماً في تأهيل الأشخاص ذوي الاعاقة ودمجهم رياضياً في المجتمع.
- تجدر الإشارة بان اللجنة العليا للإرث والمشاريع قد اخذت في الحسبان الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة، من حيث الحصول على التسهيلات اللازمة للاستمتاع بفعاليات كاس العالم 2022، ونحن بصفتنا رئيس الاتحاد العربي للمكفوفين قد اشرفنا على الملاعب التي تم إنجازها والاطلاع على سهولة الوصول لذوي الاعاقة طبقاً للمادة (9) من الاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة، والتي نعمل على تطبيقها في كثير من مرافق الدولة.

ثالثاً: الجانب الترفيهي والتسلية: -

- وفرت الدولة اماكن ترفيهية في الحدائق العامة مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة وقامت بتوفير بعض الألعاب التي يمكن ان يستخدمها الاطفال دون التعرض للخطر.
- كما قامت الدولة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز وتسهيل وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى دور السينما والمتاحف وغيرها.
- نظمت الدولة دورات تدريبية إلزامية للموظفين في الهيئة العامة للسياحة وكذلك العاملين في المطارات حول سهولة الوصول.
- كذلك قمنا بالتعاون مع جهات عديدة كالمجلس الوطني للسياحة والخطوط الجوية القطرية بتوفير تعليمات السلامة بالخط البارز (برايل)، والزام جميع فنادق دولة قطر بتوفير الإرشادات الضرورية بالطريقة البارزة للمكفوفين كأرقام الغرف ووضع العلامات لمخارج

الطواري بالفنادق وتوفير الاجهزة المنبهة للصم في حالة الطواري طبقاً لأحدث ما هو متوفر في الاسواق.

ولا يفوتني أن اشير إلى الدور الهام والمكمل لمنظمات المجتمع المدني التي تنفذ بالشراكة مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص العديد من النشاطات الثقافية والترفيهية والرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة.

وختاماً، ومن خلال خبرتنا في دولة قطر، اود التأكيد على أهمية التعاون والتكامل ما بين كافة الجهات المعنية بالدولة من الوزارات والجهات الحكومية المختلفة، ومؤسسات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، والقطاع الأكاديمي، من أجل إعمال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المشاركة في الحياة الثقافية والترفيه والتسلية والرياضة على قدم المساواة مع الآخرين وفقاً للمادة (30) من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.